مجلس الأمن

السنة الرابعة والسبعون

مؤقت

الجلسة ٨٦٧٣

الجمعة ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٩، الساعة ١٥/٠٥

نيويورك

الرئيس	السيدة بيرس	(المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد بوليانسكي
	ألمانيا	السيد هويسغن
	إندونيسيا	السيد سيهاب
	بلجيكا	السيد بيكستين دو بوتسوريفا
	بولندا	السيدة فرونيتسكا
	بيرو	السيد أوغاريلي
	الجمهورية الدومينيكية	السيد سنغر وايسنغر
	جنوب أفريقيا	السيدة غولاب
	الصين	السيد وو هايتاو
	غينيا الاستوائية	السيد إسونو مبينغونو
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	كوت ديفوار	السيد إيبو
	الكويت	السيد العتيبي
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة نورمان – شاليه

جدول الأعمال

صون السلام والأمن الدوليين

يتضمن هذا المحضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد إصدار المحاضر المصوَّبة إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

صون السلام والأمن الدوليين

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على المجلس نص بيان للرئيس باسم المجلس بشأن موضوع جلسة اليوم. وأشكر أعضاء المجلس على إسهاماتهم القيمة في هذا البيان. ووفقا للتفاهم الذي توصل إليه أعضاء المجلس، سأعتبر أن أعضاء مجلس الأمن يوافقون على البيان، الذي سيصدر باعتباره وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2019/14.

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يودون الإدلاء ببيانات.

السيد بوليانسكي (الاتحاد الروسي) (*تكلم بالروسية*): انضم الاتحاد الروسي إلى توافق الآراء بشأن البيان الرئاسي S/PRST/2019/14 في الأساس بسبب قلقنا البالغ إزاء العدد الكبير من الحوادث التي استخدمت فيها جماعات إرهابية ومتطرفة الأسلحة الكيميائية في الشرق الأوسط، بما في ذلك بغرض الاستفزاز. ونحث أعضاء المجلس على اعتبار هذا التوافق في الآراء دعوة لحل المشاكل بطريقة غير تصادمية، مع الالتزام الصارم بالأحكام القانونية الدولية لاتفاقية الأسلحة الكيميائية. ومن الناحية العملية، يحدونا الأمل في أن تتمكن جميع الدول الأطراف في الاتفاقية دون استثناء من تأكيد رغبتها في دعم سلامة الاتفاقية، وتحسين الحالة العامة في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والعودة إلى الالتزام بالغرض الحقيقي منها كهيئة دولية قطعية التخصص وغير مُسيسة.

السيد دو ريفيير (فرنسا) (*تكلم بالفرنسية*): أود أولا أن أرحب بالجهود التي بذلتموها، سيدتي الرئيسة، ووفد بلدكم في التوصل إلى اعتماد البيان الرئاسي S/PRST/2019/14. وتؤيد فرنسا بقوة نظام عدم انتشار الأسلحة الكيميائية والعمل الذي تقوم به منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية. ونشيد بعمل المملكة المتحدة وباعتماد البيان الرئاسي اليوم الذي يذكرنا بالمبادئ الرئيسية التي يستند إليها الغرض منه. ونحن على ثقة من أن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ستضطلع بمهام وظيفتها بإخلاص.

وأدعونا جميعا بلا استثناء إلى كفالة توفير إمكانية وصول جميع الجهات صاحبة المصلحة والمفتشين إلى المواقع المعنية بلا عوائق ومن دون شروط. وأدعو جميع أصحاب المصلحة المعنيين وأعضاء مجلس الأمن كافة إلى ضمان أن نتمكن معا من المضي قدما على الطريق صوب إكمال نزع الأسلحة الكيميائية في سورية.

الرئيسة (*تكلمت بالإنكليزية*): حيث أنني لن أتلو البيان (S/PRST/2019/14) من منطلق الحرص على الوقت، سأكتفي بأن أوضح للمشاهدين والمستمعين أن هذا البيان الرئاسي يتعلق بالإحاطة التي استمع إليها المجلس من المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر S/PV.8659) في إطار بند جدول الأعمال ”الحالة في الشرق الأوسط“، كما أنه يتعلق بالتعاون بين الأمم المتحدة وتلك المنظمة وتعزيز اتفاقية الأسلحة الكيميائية. وهو لا يتطرق إلى أي مسألة من مسائل عزو المسؤولية.

سأدلي الآن ببيان بصفتي ممثلة المملكة المتحدة.

أود أن أقول فحسب إنني أؤيد ما قاله ممثل فرنسا. هناك بعض الاختلافات بين أعضاء المجلس بشأن عزو المسؤولية، ولكن من المهم جدا أن تتقيد جميع الدول الأعضاء، بما في ذلك الجمهورية العربية السورية، بالتزاماتها بموجب اتفاقية الأسلحة الكيميائية.

أستأنف الآن مهامي بصفتي رئيسة مجلس الأمن.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.